م ت١١٥ق٥ مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بمشاكل الصحة العمومية الناجمة عن الكحول،[١]

يوصي جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون،

إذ تذكّر بالقرارات ج ص ع٣٢-٤٠ بخصوص تطوير برنامج المنظمة بشأن المشكلات المتعلقة بالكحول، وج ص ع٣٦-١٢ بشأن استهلاك الكحول والمشاكل المتعلقة بالكحول: صياغة السياسات والبرامج الوطنية، وج ص ع٤٢-٢٠ بشأن الوقاية والمكافحة في مجال إساءة استعمال العقاقير والكحول، وج ص ع٥٥-١٠ بشأن الصحة النفسية: الاستجابة للدعوة إلى العمل، وج ص ع٥٧-١٠ بشأن السلامة على الطرق والصحة، وج ص ع٥٧-١٦ بشأن تعزيز الصحة وأنماط الحياة الصحية، وج ص ع٥٧-١٧ بشأن الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة؛

وإذ تذكر *بالتقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠٢*،[٢] والذي يشير إلى أن نسبة ٤٪ من عبء المرض ونسبة ٣,٢٪ من مجموع الوفيات في العالم تعزيان إلى الكحول، وأن الكحول هو عامل الاختطار الأول في البلدان النامية ذات معدلات الوفيات المنخفضة وعامل الاختطار الثالث في البلدان المتقدمة؛

وإذ تسلم بأن أنماط استهلاك الكحول وسياق استهلاكه ومستواه العام هي جميعاً أمور تؤثر على صحة السكان ككل، وبأن شرب الكحول على نحو ضار هو أحد الأسباب الأساسية والرئيسية للمرض والإصابة والعنف، ولاسيما العنف المنزلي ضد النساء والأطفال، والعجز والمشاكل الاجتماعية والوفاة المبكرة، ويرتبط باعتلال الصحة النفسية وله تأثير خطير على عافية الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل، كما أنه يسهم في التباينات الاجتماعية والصحية؛

وإذ تشدد على خطر الضرر المترتب على استهلاك الكحول في سياق قيادة المركبات وفي أماكن العمل وأثناء الحمل؛

وإذ تثير جزعها أبعاد مشكلات الصحة العمومية المرتبطة باستهلاك الكحول على نحو ضار، والاتجاهات السائدة فيما يتعلق بشرب الكحول بما يشكل خطراً، ولاسيما بين الشباب في العديد من الدول الأعضاء؛

وإذ تقر بأن التسمم بالكحول يرتبط بسلوكيات تنطوي على مجازفة شديدة، بما في ذلك تعاطي المواد النفسانية التأثير وممارسة الجنس على نحو غير المأمون؛

---

١ الوثيقتان م ت١١٥/٣٧ وم ت١١٥/٣٧ تصويب ١.

٢ *التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠٢، خفض المخاطر والنهوض بالحياة الصحية*، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢.

وإذ تقلقها الخسائر المزمنة التي يتحملها المجتمع نتيجة استهلاك الكحول على نحو ضار، بما في ذلك التكاليف التي تتحملها الخدمات الصحية وكذلك نُظم الرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية فضلاً عن تكاليف فقدان الإنتاجية وتراجع التنمية الاقتصادية نتيجة استهلاك الكحول؛

وإذ تعترف بالأخطار التي تتهدد الصحة العمومية بالنظر إلى العوامل التي تتسبب في زيادة توافر وإتاحة المشروبات الكحولية في بعض الدول الأعضاء؛

وإذ تشير إلى مجموعة القرائن المتزايدة الدالة على فعالية الاستراتيجيات والتدابير الرامية إلى الحد من الضرر المتعلق بالكحول؛

وإذ تضع في اعتبارها وجوب تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات إيجابية تتعلق بهم ومن شأنها تغيير حياتهم فيما يتصل بمسائل مثل استهلاك الكحول؛

١- **تطلب إلى** الدول الأعضاء ما يلي:

(١) إعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وبرامج فعالة للحد من العواقب الصحية والاجتماعية السلبية المترتبة على تعاطي الكحول على نحو ضار؛

(٢) التشجيع على استنهاض كل الفئات الاجتماعية والاقتصادية المعنية، بما فيها الهيئات العلمية والمهنية وغير الحكومية والطوعية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والرابطات الصناعية، وإشراكها على نحو فعال ومناسب في الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار؛

(٣) دعم الإجراءات المبينة أدناه والمطلوب من المدير العام الاضطلاع بها، بما في ذلك، تقديم هذا الدعم من خلال مساهمات طوعية من الدول الأعضاء المهتمة، عند اللزوم؛

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) تعزيز قدرة الأمانة على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في رصد الضرر المتعلق بالكحول، وتعزيز القرائن العلمية والتجريبية الدالة على فعالية السياسات؛

(٢) تكثيف التعاون الدولي على الحد من مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار، وحشد الدعم اللازم على المستويين العالمي والإقليمي؛

(٣) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الستين عن الاستراتيجيات والتدخلات القائمة على القرائن والرامية إلى الحد من الضرر المتعلق بالكحول، بما في ذلك إجراء تقييم لمشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار؛

(٤) وضع ما يلزم من توصيات للسياسات والتدخلات الفعالة الرامية إلى الحد من الضرر المتعلق بالكحول، واستحداث أدوات تقنية تدعم البلدان في تنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والبرامج الموصى بها؛

(٥) تعزيز نُظم المعلومات العالمية والإقليمية من خلال مواصلة جمع وتحليل البيانات الخاصة باستهلاك الكحول وعواقبه الصحية والاجتماعية، وذلك عن طريق تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء وتشجيع إجراء البحوث حيثما لا تكون هذه البيانات متاحة؛

(٦) تعزيز ودعم الأنشطة العالمية والإقليمية الرامية إلى تحديد الاضطرابات الناجمة عن تعاطي الكحول وتدبيرها العلاجي في مؤسسات الرعاية الصحية، وزيادة قدرة مهنيي الرعاية

الصحية على معالجة ما يعانيه مرضاهم من مشاكل مرتبطة بأنماط ضارة من استهلاك الكحول؛

(٧) التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمهنيين الصحيين والمنظمات غير الحكومية، وسائر الأطراف المعنية، على تعزيز تنفيذ سياسات وبرامج فعالة للحد من استهلاك الكحول على نحو ضار؛

(٨) تنظيم مشاورات صريحة مع ممثلي دوائر الصناعة والزراعة وموزعي المشروبات الكحولية من أجل الحد من الأثر الذي يلحق بالصحة نتيجة استهلاك الكحول على نحو ضار؛

(٩) تقديم تقرير عن طريق المجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الستين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

(الجلسة السابعة، ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥)